



قطع الجيش الحر الطريق الواصل بين بلدي نوى والشيخ مسكين وأجبر رتلا عسكريا هناك على التراجع قبل أن تقوم قوات الأسد بقصف المنطقة، كما اشتبك الطرفان في حي الكرك بالتزامن مع قصف تعرض له

* نقلت مصادر إعلامية أن نظام الأسد يرسل مقاتلين موالين له للتدريب على حرب العصابات في قاعدة سرية بإيران. كما أشار كل من مدير المخابرات الإسرائيلية ودبلوماسي غربي إلى أن إيران قد دربت حتى الآن 50 ألفا من أعضاء "جيش الدفاع الوطني"، وتسعى لأن يبلغ العدد ما يتجاوز 100 ألف.

* وصف المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية بواشنطن الدكتور رضوان زيادة توزيع الملفات الشرق متوسطة بين الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض بالأمر الطبيعي ضمن الوضع الراهن، مشيرا إلى أن الحالة السورية تتضمن "خططا لتسليح المعارضة، وخططا لضربات عسكرية، وبالتالي فالأمر مرهون بموافقة القائد العام للجيش والقوات المسلحة، الذي هو رئيس الجمهورية".

تحركات المعارضة :

* أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان له أمس أن رئيس الحكومة السورية المؤقتة غسان هيتو باشر مشاوراته لتشكيل الحكومة التي من المتوقع أن تعلن "خلال الأسابيع المقبلة".

* أشار رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري هيثم المالح إلى أن الحكومة ستعتمد بشكل رئيس على ما سيوفره أصدقاء سوريا من مال، مشيرا إلى مصدرين سيعتمد إلى تفعيلهما في المستقبل القريب. وأضاف المالح أن من أولويات الحكومة تأمين المعابر الحدودية وتنظيم عملها بالشكل الذي سيوفر بعض المال من الضرائب المفروضة على البضائع

الداخلية والخارجية من سوريا، كما ستعتمد إلى تصدير ما تتحصل عليه من الآبار السورية المتوقفة عن العمل منذ أكثر من سنة.

الوضع الميداني :

نقلا عن وكالة مسار برس

* دمشق: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي تشرين، وسط محاولات الأخيرة اقتحام الحي، في الوقت الذي سقطت فيه قذائف هاون على حي البرامكة الدمشقي ما أوقع جرحى، وسقطت قذائف بجانب آمرية الطيران بالقرب من قيادة الأركان بساحة الأمويين، كما قصف محيط كراجات العباسيين بقذائف هاون ولم يعرف مصدر القصف. هذا وقد سقط شهيدان وأكثر من 20 جريحا نصفهم أطفال في قصف لقوات الأسد على أحياء الحجر الأسود والعسالي، في حين تعرضت أحياء جوبر والقدم ومخيم اليرموك لقصف برجمات الصواريخ.

* ريف دمشق: أفاد مراسل مسار برس أن قوات الأسد أطلقت اليوم صاروخي سكود في غضون الساعة السادسة مساء من اللواء 155 في القطيفة باتجاه الشمال السوري. في تلك الأثناء أعلن الجيش الحر عن استهدافه فرع المخابرات الجوية في حرستا بقذائف الهاون وتحقيق إصابات مباشرة، كما دمر دبابة وعربة عسكرية على المتحلق الجنوبي من جهة ساحة العباسيين. ودارت اشتباكات بين الطرفين في محاولة الجيش الحر صد اقتحام قوات الأسد للغوطة الشرقية من جهة بلدة العباد، وسط قصف تعرضت له البلدة ومعظم مدن وبلدات الريف الدمشقي بالصواريخ والهاون والطيران الحربي، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى.

* حلب: أعلن الجيش الحر استعادته السيطرة على منطقة عزيزة وجسر عسان في حلب بعد اشتباكات مع قوات الأسد خلال الأيام الماضية، كما اشتبك الطرفان في حي الشيخ مقصود بالمدينة ما أدى إلى سقوط قتيل من الجيش الحر. في حين عثر الأهالي على 7 جثث لأشخاص بينهم طفل أعدموا ميدانيا في منطقة جسر عسان، وقصفت قوات الأسد مجمل الأحياء التي يسيطر عليها الجيش الحر في مدينة حلب بالمدفعية الثقيلة والهاون والطيران الحربي ما أدى إلى سقوط شهداء في حيبي الأشرافية وباب حديد.

* حمص: استشهد مقاتل من الجيش الحر في اشتباكات مع قوات الأسد في حي القصور بالمدينة، في وقت استمر فيه القصف على أحياء حمص المحاصرة بالمدفعية الثقيلة والدبابات والصواريخ، وتعرضت قرى البويضة الشرقية والحميدية وأبل لقصف بالطيران الحربي والقنابل العنقودية وسط محاولات قوات الأسد اقتحامها. كما تعرضت مدن وبلدات الحولة والرسن والغنطو والقصير وتدمر وتلبيسة والدار الكبيرة والضبعة لقصف بالمدفعية والهاون وراجمات الصواريخ.

* حماة: أسقط الجيش الحر طائرة ميغ مقاتلة في حي مشاع الأربعين بالمدينة، كما سيطر على حاجز الإطفائية حيث سقط خلال المعارك قتيل من الجيش الحر، في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات مع قوات الأسد في حي طريق حلب بالتزامن مع قصف تعرض له، كما تعرض حي الشير لقصف بالمدفعية الثقيلة.

* الحسكة: قصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة بلدة تلحميس بالحسكة ما أدى إلى استشهاد طفلين.

* إدلب: دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على الطريق الواصل بين معرة النعمان وخان شيخون، حيث صد الجيش الحر في تلك الاشتباكات رتلا عسكريا ودمر عربة شيلكا وسيارتي ذخيرة قرب بلدة حيش، كما استخدم الجيش الحر لأول مرة صواريخ "غراد" في استهدافه لمعسكر الخزانات في وادي الضيف، حيث أعلن عن تحقيقه إصابات مباشرة في صفوف قوات الأسد. في حين أفاد ناشطون أن الجيش الحر أسقط طائرة ميغ كانت تقصف بلدة البارة بجبل الزاوية، في وقت تعرضت فيه مدن وبلدات بنش وكفرسجنة والركايا وحيش ومعرحمة والبارة وخان شيخون وكفرمزة لقصف بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

* دير الزور: قامت قوات الأسد بقصف معظم أحياء مدينة دير الزور اليوم بالمدفعية الثقيلة.

* اللاذقية: استهدف الجيش الحر طائرة مروحية كانت تلقي براميلها المتفجرة على قرية الناجية، في الوقت الذي قصفت فيه قوات الأسد مصيف سلمى وقرى ناحية ربيعة.

* درعا: قطع الجيش الحر الطريق الواصل بين بلدتي نوى والشيخ مسكين وأجبر رتلا عسكريا هناك على التراجع قبل أن تقوم قوات الأسد بقصف المنطقة، كما اشتبك الطرفان في حي الكرك بالتزامن مع قصف تعرض له. هذا وقد دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أُنسترد درعا دمشق، في محاولة للجيش الحر صد رتل عسكري يحاول استعادة حاجز أم المياذن بعد أن استولى عليه الأخير بالأمس. من ناحية ثانية قصفت قوات الأسد بلدات أم المياذن وبصر الحرير والكتيبة والطيبة وكحيل وعتمان والشيخ مسكين براجمات الصواريخ والهاون والمدفعية الثقيلة.

* الرقة: شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط الفرقة 17 شمال الرقة في محاولة لفك حصار الجيش الحر عنها.

المواقف الدولية :

* قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إنه لا بن من أن تشمل كل زيارة للقادة إلى واشنطن خلال الأسابيع القادمة الموضوع السوري. في حين قالت مصادر أمريكية إن البنتاغون رفع إلى وزير الدفاع تشاك هيغل والرئيس أوباما خطة لضرب طائرات الجيش السوري وهي على الأرض، وأيضا عن طريق صواريخ "باتريوت" عندما تقترب من الحدود مع تركيا.

* أعلن رئيس الحكومة اللبناني المكلف تمام سلام أنه "مع حرية الشعب السوري"، وضد استخدام سلاح حزب الله في الداخل اللبناني وللتأثير على الحياة السياسية، مؤكدا في الوقت نفسه أن مشكلة هذا السلاح يجب أن تحل "بالتفاهم والتباحث" مع الحزب.

* عبرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها عن غضبها إزاء رسالة قالت إن الأمانة العامة للأمم المتحدة أبلغت فيها الحكومة السورية عزمها توسيع نطاق التحقيق بشأن الأسلحة الكيماوية ليتجاوز الحادث الذي وقع في أواخر آذار قرب حلب.